

المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الجزائر

د. نبيل بحري
أ. يزيد شويل
جامعة الجزائر 02

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية، حيث طبق لهذا الغرض مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الرياضيات) لـ « سماح بشقة» (2008)، وقائمة المشكلات السلوكية لـ « صلاح الدين أبو ناهية» (1993)، على عينة مكونة من (215) تلميذ وتلميذة بواقع (124) ذكر و(91) أنثى يدرسون في السنوات (الثالثة، الرابعة، الخامسة)، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الرياضيات) والمشكلات السلوكية، كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية، وأظهرت النتائج كذلك أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في قائمة المشكلات السلوكية.

الكلمات الدالة: صعوبات التعلم الأكاديمية، صعوبات تعلم القراءة، صعوبات تعلم الكتابة، صعوبات تعلم الرياضيات، المشكلات السلوكية.

Abstract:

The present study aimed to find out behavioral problems for pupils with learning difficulties Academy in primary school, and to investigate the nature of the relationship between behavioral problems and learning difficulties Academy), the sample is composed of (215) male and female pupils by (124) male and (91) female studying in (the third, fourth, fifth year), where we applied for this purpose a scale of learning difficulties Academy (reading, writing, math) which is prepared by Smah Bashka (2008), and a list of behavioral problems which is designed by Salah al-Din Abu Nahia (1993), and after the statistical analysis, the study showed the following results:

-There is an inverse relationship between academic learning difficulties (reading, writing, math) and behavioral problems among the pupils in primary school.

-There is no differences between males and females in academic learning difficulties among the pupils in primary school.

-There are no differences between males and females in the list of behavioral problems among the pupils in primary school.

Keywords: academic learning difficulties, (Reading difficulties, Writing difficulties, and math difficulties), behavioral problems.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعد حلقة التعليم الابتدائي من أهم الحلقات التعليمية، لما يتم فيها من تنمية المهارات الأساسية التي تمكن الطفل من تحصيل المعرفة واكتساب العادات السلوكية والمبادئ اللازمة لتحقيق النمو وتكوين الإنسان، وتعد صعوبات التعلم من المشكلات العويصة التي تواجه الأسرة التربوية والأولياء لما لها من تأثيرات سلبية عميقة الجوانب على الطفل والتي تؤثر في أدائه المدرسي وتنمية المهارات الأساسية، ويعد «صموئيل كيرك» (Kirk.S (1963 أول من أشار إلى مصطلح صعوبات التعلم، حيث بين أن هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والعلم بأساليب التدريس العادية مع أن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقلياً، كما لا توجد لديهم إعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين اكتساب اللغة والتعلم وتظهر عادة في عدم قدرة الشخص في الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة التهجئة، أو حل المسائل الرياضية تصنيفه، كما أشار في تصنيفه الذي قدمه مع Chalfant لصعوبات التعلم ثمانية وأخرى أكاديمية.

(محمد عبد الرحمن عدس، 1998)

ولقد أطلقت تسميات عديدة على هذه الفئة من التلاميذ وكان مصطلح صعوبات التعلم الأكثر قبولا وقد اكتسبت هذه المشكلة طابعا عالميا، إذ تراكت البحوث التي أجريت في كثير من الدول على فئة ذوي صعوبات التعلم، ففي البيئات الأجنبية تباينت نتائج الدراسات حول نسبة انتشار هذه الفئة في المجتمع المدرسي، وإن الدول المتقدمة أولت اهتماما كبيرا بالطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم والبالغ نسبتهم حوالي (03%) من مجموع طلبة المدارس، إذ لا تعاني تلك الفئة من إعاقات عقلية أو سمعية أو بصرية. (فاروق الروسان، 2000، ص 686)

كما أشارت إحدى الدراسات إلى أن نسبة ذوي صعوبات التعلم تتراوح من 1% إلى 3% من مجمل أطفال المدارس وتوصلت أخرى إلى أنها تتراوح من 5% إلى 15%، في حين خلصت دراسة أخرى إلى أن نسبة الانتشار تتراوح من 20% إلى 30% من مجمل أطفال المدارس.

(السيد عبد الحميد سليمان السيد، 2000، ص 72)

وفي نفس السياق قامت «رقية السيد» (2009) بدراسة في السودان وأشارت نتائجها أن نسبة انتشارها بلغت 13.14%، وأن نسبة انتشار صعوبات التعلم الأكاديمي وسط الذكور قدرت بـ 13.46% أعلى من نسبة الإناث 13.34% وفي دراسة أخرى لـ «بشير معمريه وآخرون» (2005) كانت نسبة الذكور 69.36% مقابل 30.63% للإناث، كما قام «مروان الشربجي» (2004) بدراسة في سلطنة عمان وتوصل فيها إلى أن هناك فروق بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم حيث كان لصالح الذكور.

وغالبا ما يكون واضحا أن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات سلوكية ونفسية، وهذا ما أكد عليه «ريتشمان» (1998) Richman بتحديد مجموعتي رئيسيتين من أنماط السلوك غير المرغوب فيها بالنسبة للأطفال، تتمثل الأولى منها في مشكلات التصرف والتي تتمثل في التحدي والعدوانية وعدم الطاعة والضجر وقلة الانتباه أو التركيز، في حين تتألف المجموعة الثانية من الصعوبات أو المشكلات الانفعالية كالإحساس بالبوأس والقلق والخوف واللامبالاة والنشاط.

(عفاف صالح محمود مجلان، 2002)

وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى على أنها صعوبات أكاديمية إلا أن الكثير من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية وانطلاقا من هذا الاهتمام يمثل هذه الآثار والأبعاد تداعى لتدور حول المشكلات السلوكية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، ويرى الكثير من الباحثين أنه لا يكفي التعامل مع الصعوبات الأكاديمية بمعزل عن الآثار السلوكية المترتبة على هذه الصعوبات، وقد أسهمت نتائج الدراسات

التي هدفت لدراسة المظاهر السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي في لفت الأنظار إلى أهمية تشخيص هذه المظاهر والتعرف على أسبابها وعلاجها.

ويشير «دانيال» (2001) Danial إلى أن هؤلاء الأطفال يحبون الانعزال فهم غير اجتماعيين ويشغلون أنفسهم عن تكوين الصداقات، وأنهم يصبحون عدوانيين نحو أصدقائهم لأنهم لأسباب وهم أقل استقرارا وخائفون، وكما يرى بعض الباحثين أن مظاهر السلوك الذي يميز ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي متعددة، حيث يرى أن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يظهر عليهم عدم التقدم في المدرسة وعدم القابلية للتعلم وضعف التعامل مع الآخرين. (محمد عبد الرحمن عدس 1998)

وقد سعى بعض الباحثين مثل «روك وفيسلر» (1997) Rock&Fessler إلى وضع نموذج بين خصائص ذوي صعوبات التعلم المصحوبة باضطرابات سلوكية ظهر فيه أنهم يعانون مشكلات موجهة نحو الخارج كالنزعة إلى العدوان والتخريب. (هارون صالح عبد الله، 2004)

ويؤكد كذلك «هادويك و مرشر» (1998) Handwerk & Marcher عند مقارنتهما بين مجموعتين من الأطفال المضربين انفعاليا وذوي صعوبات التعلم مع مجموعة ضابطة من الأطفال العاديين، إذ توصلوا إلى أن هذه المشكلات تظهر بدلالة قوية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي مقارنة مع أقرانهم العاديين. (عبد المنعم الميلادي، 2006)

وهذا ما أكدته دراسة «سحر أحمد» (2007)، التي أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الرياضيات) و النشاط الزائد، وهذا ما توصلت إليه «عفاف عجلان» (2002).

ويرى «سلفر» (1991) Silver أن مثل هذه المشكلات السلوكية تعكس الإحساس بالإحباط والفشل لدى الطفل، وقد أدت الملاحظات التي تسفر عن وجود التداخل بين صعوبات التعلم واضطرابات السلوك، وزيادة نسبة التلاميذ الذين يعانون من كلا الإضطرابين إلى الاقتراح بإعادة النظر في تشخيص التلاميذ المصنفين من كلا الإضطرابين وظهر أن عددا كبيرا من التلاميذ الذين تم تشخيصهم كذوي اضطرابات سلوكية، قد صنفوا عندما أعيد تشخيصهم ضمن صعوبات التعلم، مما يعكس التداخل القوي في الأعراض لكلا الإضطرابين. (فادية كامل حمام، 2002)

وقد جاءت هذه الدراسة من أجل فحص العلاقة بين صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية ومن خلال الإشكالية نطرح التساؤلات التالية :

01. هل هناك علاقة إرتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية ؟

02- هل تختلف صعوبات التعلم الأكاديمية (الكتابة، القراءة، الرياضيات) لدى الذكور عنها لدى الإناث من تلاميذ التعليم الابتدائي؟

03- هل تختلف المشكلات السلوكية (النشاط الزائد، الانحراف الاجتماعي، الازمات العصبية والعادات الغريبة، التمرد، الانسحاب، العدوان) لدى الذكور عنها لدى الإناث من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي؟

2- فرضيات الدراسة:

من خلال إشكالية الدراسة والتساؤلات التي طرحت تم إقترح الفرضيات التالية:

01- هناك علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، رياضيات) والمشكلات السلوكية.

02- توجد فروق بين الجنسين في صعوبات (الكتابة، القراءة، الرياضيات) التعلم الأكاديمي لصالح الذكور.

03- توجد فروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية بمختلف أبعاده (النشاط الزائد، الانحراف الاجتماعي، اللزمات والعادات الغريبة، التمرد، الانسحاب، العدوان) لصالح الذكور.

3- أهداف الدراسة:

01- التأكد من وجود علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمي والمشكلات السلوكية.

02- التأكد من وجود فروق بين الجنسين في صعوبات التعلم.

03- معرفة الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية.

4- أهمية الدراسة: يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط التالية :

01- ما ستصل إليه الدراسة من نتائج قد يفيد المدرسين والقائمين على تربية الطفل في التعرف على المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل .

02- كما يمكن أن توجه نتائج الدراسة أنظار اختصاصي الصحة النفسية والإرشاد النفسي إلى إعداد برامج خاصة من أجل تحسين المستوى لذوي صعوبات التعلم وذلك في خفض المشكلات السلوكية.

03- تكمن أهمية الدراسة الحالية باعتبار أن المرحلة الابتدائية حجر الأساس التي ينطلق منه الفرد إلى تعليم أوسع وأعمق وتعتبر القراءة والكتابة والحساب الوسيلة الأساسية لكل المدخلات الأكاديمية.

04. تزايد الحاجة إلى دراسات في مجال صعوبات التعلم الأكاديمية على مستوى المراحل التعليمية لأنه أصبح حقلاً متخصصاً في علم النفس يتسع لعدد من الدراسات والأبحاث، كما يوجد عدد ليس بالقليل من الطلاب لديهم صعوبات التعلم الأكاديمية.

05. التعرف على صعوبات التعلم وتشخيصها وعلاجها يساعد في التغلب على ظاهرة التسرب أو الإهدار في التعلم في كافة مراحله، ويساعد على الإقلال من الضياع المادي والنفسي في العملية التعليمية.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

01. صعوبات التعلم الأكاديمية: مفهوم يشير إلى تباعد دال إحصائي بين تحصيل الطفل وقدرته العقلية العامة في واحدة أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي، أو التعبير الكتابي، والفهم الاستماعي أو القرائي، أو المهارات الأساسية للقراءة، أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية، أو الاستدلال الحسابي أو التهجّي، ويتحقق شرط التباعد الدال وذلك عندما يكون مستوى تحصيل الطفل في واحد أو أكثر من هذه المجالات أو أقل من تحصيله المتوقع، وذلك إذا ما أخذنا في الاعتبار العمر الزمني والخبرات التعليمية المختلفة لهذا الطفل. (أميرة طه بنحش، 2010، ص 140)

ويعرفه الباحث بأنها فئة من الطلبة تعاني من انخفاض وتدني التحصيل الأكاديمي الفعلي عن التحصيل المتوقع له وتقاس صعوبات التعلم بدرجة مدرّس القسم لمدى توفر كل الصعوبات أو واحدة منها فقط على المقياس المعد لهذا الغرض.

01-01. صعوبات تعلم القراءة:

يعرفها «السيد سليمان» (2003) بأنها: «عدم القدرة على التمييز بين الأحرف المتشابهة في الرسم الكتابي، وعدم القدرة على تمييز (الفومينات) ذات الأصوات المتشابهة وعدم نطق الأحرف التي في أول الكلمة ذات المقاطع المتعددة، أو التي تزيد عن أربعة أحرف، كما تتجلى كذلك في عدم القدرة على نطق أحرف المد في اللغة العربية، وعدم التمييز بين التنوين والنون قراءة وكتابة، وعدم السرعة والدقة المطلوبة.»

ويعرفها الباحث بعدم قدرة التلهيد على قراءة النص أو العبارات المكتوبة، وعدم التحكم في مخارج الحروف وتقاس هذه الصعوبة بمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية المعد لهذا الغرض

02-01. صعوبات تعلم الكتابة:

يعرفها «أسامة محمد البطاينة وآخرون» (2005) بأنها: «عدم القدرة على الاحتفاظ ذهنياً بفكرة واحدة عند صياغتها بالكلمات والجمال المعبرة عنها، وهي كذلك عدم الوصول إلى كتابة

إبداعية سليمة في أفكارها وترابطها ودلالاتها وبنائها اللغوي النحوي والصرفي، بالإضافة إلى سلامة الخط وجماليته وفقا لخصائص وسمات الحروف الهجائية.»

ويعرف الباحث صعوبات تعلم الكتابة بأنها عندما يلاقي التلميذ صعوبة في كتابة لغة مفهومة له ولغيره ، وفي قدرته على صياغة جملة أو فقرة بشكل صحيح، وتتحدد صعوبات تعلم الكتابة بمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية.

03.01- صعوبات التعلم في الرياضيات:

يعرفها «جيرى» (2006) Geary.DC بأنها: «تشير إلى صعوبة دائمة في تعلم أو فهم مفاهيم العدد، أو معرفة قواعده، أو القدرة على الحساب، وتدعى هذه الصعوبات في أغلب الأحيان بالعجز الرياضي.» (أيهم علي الفاعوري، 2010، ص16)

ويعرفها الباحث بأنها اضطراب المقدرة على تعلم مفاهيم الرياضية والعجز عن فهم وإجراء العمليات الحسابية الأساسية (الجمع، الطرح، الضرب)، وتحدد درجة الصعوبة بمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية.

02- المشكلات السلوكية:

هي عبارة عن أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقا واضحا للأعراف الاجتماعية المقبولة، يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء وخرق القوانين، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بال تكرار والحدة، ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب تدخل علاجي، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية والاجتماعي، وتحدد من درجة تفاعله مع الآخرين. (إيمان فوزي كاشف، 2004، ص 74)

أما الباحث فيعرفها على أنها عبارة عن اضطرابات سلوكية تعيق التلميذ في التكيف الاجتماعي والدراسي والوجداني، هو ما يلاحظه الأستاذ على هؤلاء الأطفال من خلال قائمة المشكلات السلوكية.

الجانِب المِيداني للدراسة

أولاً- منهج الدراسة :

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي (المقارن الإرتباطي)، فهو وصفي لأن الباحث اتصل ميدانيا بالعينة وجمع منها البيانات الخاصة بمتغيرات البحث، والمقارن لأنه يقارن صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية في ضوء الجنس والسنة الدراسية، وإرتباطي لأنه يحدد ما إذا يوجد ارتباط بين متغيري البحث.

ثانيا- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: التلاميذ الدارسين بالسنة الثالثة والرابعة والخامسة.

الحدود الزمنية : السنة الدراسية 2012-2013

الحدود المكانية: المدارس الابتدائية ببلدية الكاليتوس بولاية الجزائر.

ثالث- عينة الدراسة :

نظرا لصعوبة تحديد أفراد المجتمع الأصلي مما حال دون أخذ عينة عشوائية منهم تمثلهم بدقة، عمد الباحث إلى أسلوب العينة القصدية، ولقد تم اختيار عينة البحث من 05 مدارس ابتدائية من ولاية الجزائر وبالضبط من بلدية الكاليتوس، وقد إكتفينا بهذه المدارس لأنه لا نستطيع دراسة كل المدارس وضمف إلى ذلك أن هذه المدارس تعاني من مشكلة الاكتظاظ لأنها تدرس بالدوامين وبالتالي فإن هذه المدارس يفترض أن تكون من (08 إلى 10) مدارس إذا كان هناك تطبيق للمعايير الخاصة بعدد الصفوف وعدد التلاميذ المشكلة للأقسام.

جدول رقم(01) يبين العدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبة التعلم الأكاديمي حسب الجنس والسنة

	السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عبد القادر زواوي	10	06	12	10	12	04	54
قعلول عكاشة	09	04	08	07	09	12	49
شيخ الحداد 01	11	05	09	06	05	06	42
شيخ الحداد 02	04	08	06	04	06	03	31
الدالية	07	06	09	06	07	04	39
المجموع الكلي	41	29	44	33	39	29	215
مجموع الذكور	41		44		39		124
مجموع الإناث		29		33		29	91

نلاحظ من الجدول رقم(01) أن العينة الكلية بلغت (215) تلميذ وتلميذة ، حيث بلغ عدد الذكور (124) بنسبة (57.67%)، في حين كان عدد الإناث (91) بنسبة (42.33%).

رابعاً أدوات البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث و الإجابة على الفرضيات تم استخدام أداتين هما :

01. مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية:

قام الباحث باستخدام مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية من إعداد الباحثة «سماح بشقة» (2007) في إطار إعدادها لرسالة الماجستير، والتي قامت بنائه اعتماداً على بعض المقاييس الأخرى (بشير معمري، 2005)، و(أسامة محمد البطاينة، 2005)، و(سامي محمد ملحم، 2002)، و(محمد خير الزراد، 1998)، ويتكون المقياس من 41 صعوبة تعلم أكاديمية موزعة كما يلي : (1 إلى 13 صعوبات تعلم القراءة)، و(14 إلى 26 صعوبات تعلم الكتابة)، (27 إلى 41 صعوبات تعلم الرياضيات)، ويتم تصحيح المقياس بطريقة كل بعد على حدا، وجمع الدرجة الكلية

- الخصائص السيكومترية للمقياس :

- صدق المقياس : إستخدمت الباحثة صدق المحكمين الذين أكدوا على صلاحية بنود المقياس، كما قامت بحساب الصدق التمييزي وذلك بأسلوب المقارنة الطرفية على عينة بلغت 130 تلميذ الجدول رقم (02): يبين قيمة «ت» لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لدى عينة البحث الكلية في مقياس صعوبة التعلم

مقياس صعوبة التعلم الأكاديمي	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
	المجموعة العليا	30.37	2.96	27.85	0.01
	المجموعة الدنيا	8.17	3.58		

- ثبات المقياس :

تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة المقياس إلى نصفين (العبارات الفردية، مقابل العبارات الزوجية)

الجدول رقم (03): يبين قيمة معامل الثبات المقياس صعوبات التعلم الأكاديمي.

معامل الثبات قبل لتصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
0.86	0.92

(سماح بشقة، 2008)

- الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

من أجل حساب صدق وثبات أداة، قام الباحث بتطبيقه في (03) مؤسسات وهما الشيخ المقراني 1 و2، و البشير الإبراهيمي وهي غير مدرجة ضمن عينة الدراسة وبلغت العينة الإجمالية 57 تلميذ وتلميذة.

صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق المقياس بطريقتين وهما: صدق الاتساق الداخلي للمقياس ككل، وصدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس .

الجدول رقم (04) : يوضح صدق الإتساق الداخلي لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية.

مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية											
معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون
0.48	36	0.38	29	0.60	22	0.57	15	0.39	08	0.51	01
0.62	37	0.46	30	0.51	23	0.53	16	0.76	09	0.34	02
0.70	38	0.34	31	0.35	24	0.80	17	0.53	10	0.77	03
0.79	39	0.39	32	0.47	25	0.74	18	0.54	11	0.77	04
0.62	40	0.57	33	0.58	26	0.43	19	0.42	12	0.74	05
0.53	41	0.37	34	0.38	27	0.42	20	0.66	13	0.77	06
		0.56	35	0.46	28	0.50	21	0.64	14	0.51	07

مستوى الدلالة عند مستوى (0.01)

الجدول رقم (05) يبين صدق الإتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية .

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
القراءة	0.67	0.01
الكتابة	0.52	0.01
الرياضيات	0.47	0.01

- ثبات المقياس: قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (20) يوما على نفس العينة سابقة الذكر، وقد بلغ معامل الثبات كما هو مبين في الجدول

الجدول رقم (06): يوضح ثبات أبعاد مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الرياضيات).

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط ألفا كرنباخ	مستوى الدلالة
القراءة	0.93	0.74	0.01
الكتابة	0.91	0.58	0.01
الرياضيات	0.97	0.78	0.01

02. قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية : أعد هذه القائمة «صالح الدين أبو ناهية» (1993)، تضم ست مجالات فرعية تغطي ميدان المشكلات السلوكية عند الأطفال المدرسة الابتدائية وهي : النشاط الزائد - السلوك الاجتماعي المنحرف - العادات الغريبة والالزامات العصبية- سلوك التمرد في المدرسة - السلوك العدواني - السلوك الإنسحابي، وتحتوي القائمة على 96 بنداً، وكل بعد يحتوي على 16 عبارة، ولكل عبارة أربع خيارات ويطلب من المبحوث اختيار خيار واحد من بينها، في كل عبارة بوضع علامة (x) في الخانة القابلة للعبارة، ويتم تصحيح هذه القائمة على أساس أن لكل عبارة أربع خيارات وكل خيار له درجة وهي الآتي : شديدة: 03- متوسطة 02 - ضعيف: 01 - لا توجد: 0، ثم تجمع في النهاية درجات كل مجال فرعي للحصول على الدرجة الكلية.

- الخصائص السيكومترية لقائمة المشكلات السلوكية :

قام معد هذا المقياس بحساب صدق هذا المقياس باستعمال صدق الاتساق الداخلي للمقياس ككل وتراوح ما بين (0.36) و(0.72) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد القوائم وهي الآتي: - سلوك النشاط الزائد (0.70) - السلوك الاجتماعي المنحرف (0.51) - سلوك العادات الغريبة والالزامات العصبية (0.40) - سلوك التمرد (0.35) - السلوك العدواني (0.60) - السلوك الإنسحابي (0.73)، وكلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، أما فيما يخص ثبات القائمة، فقد تمت بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره (15) يوما وقد بلغ 0.73 بمستوى دلالة 0.01. (عبد العزيز ثابت وآخرون، 2002)

- الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

قام معد هذه الدراسة بإعادة حساب صدق الأداة عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي للقائمة ككل وكذلك صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد القائمة. الجدول رقم (07) يبين صدق الاتساق الداخلي لقائمة المشكلات السلوكية

قائمة المشكلات السلوكية											
البند	معامل بيرسون	البند	معامل بيرسون	البند	معامل بيرسون	البند	معامل بيرسون	البند	معامل بيرسون	البند	معامل بيرسون
01	0.70	17	0.43	33	0.33	49	0.43	65	0.49	81	0.51
02	0.60	18	0.30	34	0.39	50	0.55	66	0.51	82	0.69
03	0.51	19	0.44	35	0.47	51	0.64	67	0.59	83	0.63
04	0.35	20	0.50	36	0.55	52	0.79	68	0.62	84	0.67
05	0.65	21	0.56	37	0.73	53	0.39	69	0.38	85	0.52
06	0.41	22	0.61	38	0.62	54	0.55	70	0.41	86	0.39
07	0.64	23	0.36	39	0.40	55	0.59	71	0.48	87	0.68
08	0.53	24	0.53	40	0.51	56	0.41	72	0.51	88	0.47
09	0.39	25	0.63	41	0.43	57	0.43	73	0.50	89	0.81
10	0.41	26	0.72	42	0.72	58	0.47	74	0.63	90	0.79
11	0.40	27	0.61	43	0.32	59	0.38	75	0.43	91	0.45
12	0.31	28	0.44	44	0.53	60	0.61	76	0.71	92	0.38
13	0.49	29	0.59	45	0.49	61	0.60	77	0.78	93	0.80
14	0.44	30	0.79	46	0.51	62	0.73	78	0.43	94	0.74
15	0.42	31	0.73	47	0.69	63	0.75	79	0.50	95	0.61
16	0.60	32	0.33	48	0.71	64	0.33	80	0.42	96	0.52

مستوى الدلالة عند (0.01)

جدول رقم (08) يوضح صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد قائمة المشكلات السلوكية

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
01	سلوك النشاط الزائد	0.74	0.01
02	السلوك الإجتماعي المنحرف	0.61	0.01

03	سلوك العادات الغريبة و اللازمات العصبية	0.55	0.01
04	سلوك التمرد	0.76	0.01
05	السلوك العدواني	0.66	0.01
06	السلوك الانسحابي	0.73	0.01

- ثبات الأداة :

قام الباحث بحساب ثبات القائمة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بفواصل زمني قدره (20) يوما وعلى نفس العينة سابقة الذكر، وهو كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول رقم (09) يظهر ثبات قائمة المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط ألفا كرنباخ	مستوى الدلالة
01	سلوك النشاط الزائد	0.74	0.63	0.01
02	السلوك الاجتماعي المنحرف	0.61	0.52	0.01
03	سلوك العادات الغريبة و اللازمات العصبية	0.55	0.47	0.01
04	سلوك التمرد	0.76	0.69	0.01
05	السلوك العدواني	0.66	0.52	0.01
06	السلوك الانسحابي	0.73	0.55	0.01

خامسا- الأدوات الإحصائية:

لكل دراسة يقوم بها بها، قد يكون بها جانب إحصائي، لذا وجب عليه الإعتماد عليها في تقديم نتائج دراسته وهي كما يلي :

- المتوسط الحسابي، - الانحراف المعياري، - معامل الارتباط بيرسون، - معامل الارتباط ألفا كرونباخ، - تحليل التباين.

سادسا- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1- الإجابة عن الفرضية الأولى :

والتي تنص على ما يلي «توجد علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمتمثلة في (القراءة، الكتابة، الرياضيات) والمشكلات السلوكية.»

وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون، والتي يمكن تمثيلها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10) يوضح العلاقة بين صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية.

المشكلات السلوكية	مستوى الدلالة	القرار
صعوبات التعلم الأكاديمية	0.01	دال
صعوبة القراءة	0.01	دال
صعوبة الكتابة	0.01	دال
صعوبة الحساب	0.01	دال

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن صعوبات التعلم ارتبطت بـ (-0.24) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، كما نلاحظ أن صعوبة تعلم القراءة ارتبطت بالمشكلات السلوكية بـ (-0.28)، وصعوبة تعلم الكتابة بـ (-0.31)، وصعوبة تعلم الرياضيات بـ (-0.39) وكلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يتفق مع دراسة كل (Rock & Fessler 1997)، و (Handwerk & Marcher 1998)، و«عفاف العجلان» (2002)، و«سحر أحمد» (2007)، إلا أن الملاحظ أن العلاقة كانت عكسية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية حيث تبين هذه النتيجة بأنه كلما زادت حدة صعوبات التعلم ظهرت المشكلات السلوكية وكلما قلت صعوبات التعلم الأكاديمية قلت المشكلات السلوكية، كما أظهرت النتائج المتعلقة بالأبعاد المشكلة لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية نفس النتيجة حيث كانت عكسية أي أنه كلما قلت صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات قلت المشكلات السلوكية، ويرى الباحث أن المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم ترجع بالدرجة الأولى إلى الفشل التحصيلي، وهذا ما يذهب إليه «أحمد عواد» (1998) إلى أن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتسمون ببعض الخصائص السلوكية التي تمثل انحرافا عن معايير سلوك الأطفال العاديين، ويظهر تأثيرها واضحا على مستوى تقدم الطفل في المدرسة وعدم قابليته للتعلم، بل وتأثيرها على نفسية التلميذ وقدرته على التعامل مع الآخرين سواء في المدرسة أو خارجها، ويضيف «محمد علي كامل» (2003) أن صعوبات التعلم وبشكل عام تستنفد جزءا كبيرا من الطاقات العقلية والانفعالية للفرد وتسبب

له اضطرابات انفعالية أو توافقية تترك بصماتها على مجمل تصرفاته، فتظهر عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي، فالمشكلة لدى هؤلاء التلاميذ تكمن في إستمرارهم وإفتقارهم للنجاح، كما أن هذه المشكلات السلوكية التي تظهر لدى تلاميذ صعوبات التعلم الأكاديمية وهذا ما أشارت كل من «دبالا و موليندوكس» (2008) Dilalla & Mullincaux وأرجعتها إلى افتقار الوالدين إلى الخبرة اللازمة في تسيير تلك الأزمات، كما أن عدم فهم الأولياء إلى المشكل في التعليم الذي يعاني منه التلميذ، قد يؤدي إلى تطوير سلوكيات غير مقبولة، ويعتقد الباحث أن ضعف خبرات الأساتذة في كيفية التعامل مع حالات صعوبة التعلم في الصف قد تساهم بشكل كبير في ظهور هذه المشكلات السلوكية، بالإضافة إلى إهمال المدرسة والأستاذ والأهل للطفل الذي يعد نموذجا آخر من نماذج الأخطاء التي ترتكب من طرفهم، فقد يقوم الأهل بترك الطفل دون عناية مباشرة وتوجيه مباشر ومستمر مع عدم توفير المتابعة أو التعليق المناسب على سلوكه الذي يرتكبه أمام المدرس أو الوالدين، فهو عندما يتعرض إلى الإهمال من قبل الأطراف المشتركة في عمليات التربية والتعليم، فقد يعبر عن هذا الإهمال بسلوكات عدائية أو إنحرافية وحركات وتصرفات غير مقبولة، وهذا نتيجة الغيرة من زملائه المتفوقين أو إخوته وهذا نتيجة العناية التي يحصل عليها المتفوقون في مدارسنا. (أبو حميدان، 2001)

ونضيف إلى ذلك فإن التلميذ الذي يعاني من صعوبات القراءة مثلا قد يتعرض للسخرية من قبل زملائه وبالتالي فإنه يشعر بالإهانة والنقص وانخفاض في تقدير الذات وبالتالي يؤدي به إلى تطوير سلوكيات غير مناسبة مثل السلوك الإنسحابي أو السلوك العدائي ضد زملائه الذين يسخرون منه، وقد يساهم الأستاذ في بعض الحالات في تعزيز هذه السلوكيات بسبب جهله أو بسبب الإهمال والحقيقة أن في مدارسنا أن التلميذ الذي يعاني من تدني مستوى تحصيله يصبح مهملا تقريبا جميعا من طرف الأساتذة ويجلسونهم في الأخير ولا يستعملون معه إلى لغة العنف سواء الجسدي أو اللفظي، حيث يفضل معظم الأساتذة تقريبا العمل مع التلاميذ الجيدين ربما هذا بسبب الاكتظاظ والتزاماته بإتمام البرنامج المقرر، ضف إلى ذلك افتقار المدارس للأقسام المتخصصة في مساعدة حالات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، وبالتالي هنا تزيد معانات ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما يؤكد عليه (2000) pavri & lutfig إلى أن أطفال ذوي صعوبات التعلم هم أطفال يشعرون بالوحدة، ويتم تجاهلهم وإهمالهم من قبل معلمهم وزملائهم التلاميذ. (عبد الحميد سعيد حسن، 2009)

وفي الأخير نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه هناك علاقة إرتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية، ونرفض الفرضية الصفرية.

2- الإجابة عن الفرضية الثانية : لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها:» توجد فروق دالة بين الذكور و الإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الرياضيات) لصالح الذكور .

و للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الطالب الباحث بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في كل بعد من أبعاد المقياس حيث تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (11) يبين دلالة الفروق بين الذكور والإناث في إستبانة صعوبات التعلم الأكاديمي.

الجنس	البعـد	الذكور ن=124		الإناث ن=91		٩	١٠	١١	١٢	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
صعوبات التعلم	صعوبات التعلم	29.46	5.58	30.79	3.46	29.66	1.99	2.35	0.38	2.35
	الكتابة	10.30	2.80	8.95	2.27	1.76	3.78	2.35	0.65	
	القراءة	9.57	2.90	9.40	2.49	1.82	4.45	2.35	0.98	
	الرياضيات	11.11	2.21	11.01	1.74	1.30	3.64	2.35	1.11	

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن «ت» المحسوبة (1.99) لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية هي أصغر من «ت» الجدولة (2.35)، كما نلاحظ أن صعوبات تعلم القراءة كانت «ت» المحسوبة (1.76) وهي أصغر من «ت» الجدولة ونفس الشيء بالنسبة للكتابة حيث كانت «ت» (1.82)، وهذا ما ينطبق على صعوبات تعلم الرياضيات «ت» المحسوبة (1.30) وبالتالي تذهب إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية، و حسب اعتقاد الباحث إلى كل منهما يدرس في نفس المؤسسة وأنهم يتلقون نفس التعليم، ضف إلى ذلك أن المشكلات الذي تعاني منه بعض المؤسسات التربوية ومنها الاكتظاظ، وبالتالي فإن الأستاذ لا يستطيع أن يولي تلك الفئة الاهتمام الكافي، كما أن نقص تأهيل الأستاذ في كيفية التعامل مع هذه الفئة يساهم في تفاقم المشكل، كما أن نفس الأسباب تؤدي إلى نفس المشكل بالنسبة إلى الجنسين، كما أن هذه الصعوبات لا يمكن أن تكون لها أسباب بيولوجية.

كما يمكن أن تظهر صعوبات العلم في حال حدوث تعارض بين أهداف الدرس والطريقة المتبعة من المعلم، وهذا ما أكدت عليه «شرات» (1998) Sharrat باعتبار أن المعلم وسيط أساسي وفعال بين فهم التلميذ وهدف الدرس، مما يتطلب منه إدراكا واعيا لوسائط إستدخال

المعلومات لدى التلميذ وهذا بالضرورة يتطلب وجود اتصال مباشر معه قد يكون صعب التحقيق في قسم مكتظ. (محمد الطاهر طالي، 1992)

كما يظهر من الجدول أنه لا توجد فروق في أبعاد صعوبات التعلم (الكأبة، القراءة، الرياضيات) جاءت

ويمكن تفسير انتشار صعوبات التعلم في كلا الجنسين إلى أنه لم يصلأ بعد إلى النضج الانفعالي والاجتماعي الذي يمكنهما من التعامل المرن مع مواقف التفاعل والتواصل مع الآخرين، فال فشل المتكرر في الوصول إلى مستوى مقبول لا يشيع حاجة التلميذ للإنجاز فتنشأ مشاعر عدم الكفاءة والحساسية العالية للنقد فيكون الرفض تعبيراً عن الحاجة لتجنب الدونية (خولة أحمد يحي، 2003)

كما أن صعوبات تعلم الرياضيات يعبر عن عجز التلميذ من الانتقال من المحسوس إلى المجرد، فينجم عنه قصور في تكوين الأعداد المجردة في الدهن وقصور في فهم العلاقة بين الأعداد المتتالية والقيام بعملية التحليل والتركيب وبالتالي قصور في فهم مبادئ الحساب الأربعة الأساسية، كما أن عدم وجود الفروق بين الجنسين في القراءة والكأبة فيمكن تفسيره بالرجوع إلى الارتباط الوثيق بين نشاطي القراءة والكأبة وذلك أن تعلم القراءة يعتمد على الربط بين الصوت ودلالته من جهة، وبين الصوت ورمزه الخطي من جهة أخرى ، وتعلم الكأبة يرتبط بين الصوت ورمزه الخطي وبالتالي تتجلى تبادلية العلاقة كمؤثر واستجابة، ويمكن القول أن تلميذ ذو صعوبات التعلم الأكاديمية يعاني من فجوة كبيرة بين الأداء الأكاديمي الحقيقي والأداء المتوقع، فهو يواجه صعوبة في استقبال المعلومات وتكاملها أو إنتاجها، أو قد يعاني أكثر من صعوبة في الوقت نفسه. وفي الأخير نرفض فرضية البحث والتي جاءت لتأكد على أنه هنالك فرق بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح الذكور ونقبل بالفرضية الصفرية التي تنص بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية.

3- الإجابة على الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها: « توجد فروق دالة بين الذكور و الإناث في قائمة المشكلات السلوكية ،مصلحة الذكور و للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الطالب الباحث بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST للدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، فقا بحساب الفروق في كل بعد من أبعاد القائمة حيث تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في قائمة المشكلات السلوكية.

مستوى الدلالة	ن. الجدولة	ن. المحسوبة	ن. البعد	الذكور ن=124		الإناث ن=91		الجنس
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1.32	2.35	2.12	213	3.69	20.27	138.92	16.18	المشكلات السلوكية
0.05		8.34		28.04	7.51	18.02	12.12	النشاط الزائد
0.01		6.23		5.58	12.30	16.60	12.86	الانحراف
0.68		1.29		0.96	13.46	27.75	13.34	الزلمات العصبية
0.05		15.41		199.68	4.47	9.78	12.60	سلوك التمرد
0.05		8.73		66.07	13.10	20.08	6.99	سلوك العدوانية
0.24		0.64		4.80	2.15	13.20	12.962	السلوك الإنسحابي

من خلال الجدول نلاحظ نتائج أفراد العينة على قائمة المشكلات السلوكية فيما يخص الفروق بين الجنسين، حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية باعتبار أن «ت» المحسوبة (2.12) كانت أصغر من «ت» الجدولة (2.35).

أما فيما يخص الأبعاد المشكلة للقائمة فنلاحظ من خلال الجدول أن هناك فروق بين الذكور والإناث في بعد النشاط الزائد لصالح الذكور، حيث «ت» الجدولة (8.34) أكبر من «ت» الجدولة (2.35) ويفسر الباحث هذه النتيجة باعتبار طبيعة تكوين الذكر وممارسته للألعاب التي تعتمد على الحركة الدائمة أكثر منها لدى الإناث، وبما أن الطفل يعاني من صعوبات التعلم الأكاديمية فإن حدة نشاطه تزداد وهذا نتيجة أنه لا يهتم بالدرس بما أنه لا يستطيع فهم ما يقدمه الأستاذ من دروس وبالتالي يقل انتباهه للدرس ويحول اهتمامه لأشياء أخرى مثل النهوض من مكانه باستمرار واللعب بأدوات المدرسية، كما يمكن تفسير هذا كذلك من خلال أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم يكون في وضعية إهمال من المدرس والتلاميذ فيحاول لفت انتباهه من خلال القيام بحركات عديدة .

وبخصوص السلوك الإنحرافي، نلاحظ أنه توجد فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور ومرد هذا السلوك بالنسبة للذكور أنهم أكثر حرية في تحركاتهم وتنقلاتهم من الإناث باعتبار أن مجتمعاتنا تفرض قيود شديدة على الأنثى أكثر من الذكر ، وهذه الحرية التي تعطى لذكر في ظل

انعدام المراقبة من طرف الأولياء ومراقبة الأصدقاء والأماكن التي يذهب إليها الطفل فإنه يصبح معرض للانحراف، كما أن جل الأساتذة الذين كانوا ضمن عينة البحث أكدوا أن نسبة كبيرة من التلاميذ الذكور يتغيبون عن المدرسة بصفة دائمة بدون علم أوليائهم كما أن جزء من هؤلاء التلاميذ يدخنون و«يشمون الشمة» وهناك بعض الأساتذة من قام بتفتيش محافظ التلاميذ وعثر على سيجائر وعلب «الشمة»، كما يعتقد الباحث أن من بين مسببات السلوك الإنحرافي يرجع إلى صعوبات التعلم .

أما فيما يخص العادات الغريبة واللازمات العصبية فقد أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث في العادات الغريبة واللازمات العصبية، ويرجع الباحث هذا إلى أن كل من الذكر والأنثى في صعوبات التعلم يعيشون نفس المشكل، كما أن هذه اللازمات تظهر أثناء التوتر والضغط النفسي والشعور بعدم الكفاءة ، وتظهر هذه اللازمات والعادات الغريبة أثناء فترة الامتحانات والفروض فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجدون أنفسهم في حالة عجز تام أمام الأسئلة وبالتالي فهم يحاولون تفريغ ذلك التوتر والضغط بتلك الحركات الغريبة كسحب الرجل الأرض عدة مرات و النظر للأعلى لفترة طويلة أو اللعب بالقلم بطريقة ما لفترة طويلة

وبخصوص الفروق بين الذكور والإناث في السلوك التمرد أظهرت النتائج أن الذكور هم أكثر تمردا من الإناث وهذا يمكن تفسيره نتيجة طبيعة التربية التي يتميز بها المجتمع الجزائري فهو يفرض قيودا على الفتاة في حين يعطي حرية التصرف للذكر، كما أنه يسمح له بإبداء الرأي وأن أي اعتراض من طرف الأهل أو المدرس قد يؤدي به إلى التمرد عن قرارات التي تصدر بحقه، كما يمكن عزو ذلك إلى أن الأستاذ يجبر التلميذ إلى الامتثال للأوامر عن طريق أساليب تسلطية، وهذا ما يدفع بالتلميذ إلى التحدي

أما بالنسبة للسلوك العدواني فنلاحظ أن هناك فروق لصالح الذكور أكثر من الإناث و يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم تزداد لديه الرغبة في العدوان نتيجة الإحباط الذي يشعر به، كما أن بعض أساليب العقاب من طرف الوالدين أو الأستاذ تدفع بالتلميذ إلى التفريغ الانفعالي بالعدوان على زملائه، كما أن اتجاه الذكر نحو السلوك العدواني هو بالدرجة الأولى يهدف إلى إثبات الذات وبأنهم يلفتون الأنظار إليهم .

وفيما يخص الفروق في السلوك الانسحابي فقد أظهرت النتائج أن هنالك فروق بين الذكور والإناث لصالح هذه الأخيرة، وينظر الباحث إلى هذه النتيجة من زاوية أن تنشئة الفتاة في المجتمع الجزائري تسم بالاستسلام والخضوع وأن تكون الفتاة نجولة وبالتالي فهي لا تستطيع إبراز عدوانيتها أو إظهار سلوكات منحرفة فتتجه نحو الانعزال والانطواء.

في الأخير نصل إلى أنه تم رفض فرضية البحث والتي نصت على أنه هنالك فرق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية ونقبل بالفرضية البديلة التي تؤكد على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية.

سابعا خاتمة:

أظهرت الدراسة الحالية أن هناك علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية، حيث أظهرت الدراسة الحالية أنه كلما زادت حدة صعوبات التعلم الأكاديمية، كلما أدت إلى ظهور المشكلات السلوكية، كما توصلت الدراسة الحالية إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية، وهذا نظرا لأن الظروف التعليمية متشابهة، كما توصلت الدراسة الحالية بأنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث على قائمة المشكلات السلوكية.

ثامنا. اقتراحات الدراسة:

من خلال معاينة الباحث وتطبيق الأدوات واحتكاك بالمدرسين والتلاميذ، ومن خلال نتائج الدراسة يقدم الباحث عدة اقتراحات نلخصها فيما يلي :

- الحاجة إلى توعية المدرسين والأولياء بطبيعة صعوبات التعلم وعلاقتها بالمشكلات السلوكية التي تنجر عنها.
- الحاجة إلى وجود أخصائيين للكشف عن هذه الفئة وتقديم المساعدة.
- أهمية وجود غرفة مصادر صعوبات التعلم داخل المدارس.
- العمل على الحد من السلوكيات الغير مرغوب فيها من خلال تكوين وإرشاد المعلمين والأولياء في كيفية التعامل معها.
- تكوين الأساتذة في كيفية التعامل مع تلاميذ صعوبات التعلم الأكاديمية.
- إجراء دراسة واسعة حول المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

المراجع باللغة العربية :

1. أمل عبد المحسن زكي (2005). دراسة تشخيصية علاجية لبعض صعوبات التعبير الشفهي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بجامعة بنها، مصر.
2. أبو حميدان يوسف عبد الوهاب (2001). العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع. دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة.
3. أحمد عواد (1998). صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة. مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
4. أسامة أحمد البطاينة وآخرون (2005) صعوبات التعلم، النظرية والممارسة. دار المسيرة، الأردن. ط1
5. أميرة طه بنخش (2010). بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (02)، العدد (03)، ص ص 136-154.
6. إيمان فؤاد كاشف (2004). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج. مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، العدد (12)، ص ص 48-72
7. أيهم علي الفاعوري (2010). دراسة أساليب التفكير السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
8. بشير معمري وآخرون (2005). صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية، دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي بمدينة باتنة، مجلة العلوم الاجتماعية تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، العدد (01).
9. خولة أحمد يحي (2003). الإضطرابات السلوكية والإنفعالية. دار الفكر، الأردن. ط2.
10. رقية السيد الطيب (2009). انتشار صعوبات التعلم في السودان، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الأول لقضايا صعوبات التعلم بالكويت.
11. سحر أحمد (2007). صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون، مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد (04)، العدد (04)، ص ص 32-56.
12. سماح بشقة (2008). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر.
13. السيد سليمان (2003). صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها. دار الفكر العربي. مصر. ط2

14. سيف عبدون (1990). دراسة مقارنة لصعوبات التعلم لدى الجنسين من تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وغير الأزهرية، جامعة الأزهر، كلية التربية. مجلة للأبحاث التربوية. العدد (18)، ص ص 121-160.
15. عبد الحميد سعيد حسن (2009). دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (01)، العدد (01)، ص ص 70-112.
16. عبد العزيز ثابت وآخرون (2002). المشكلات السلوكية لدى أطفال فلسطين الذين يعيشون في منطقة الحرب. دراسات في الصحة النفسية في قطاع غزة، مكتبة اليازجي، فلسطين. ط 1
17. عبد المنعم الميلاوي (2006). مشاكل نفسية تواجه الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
18. عفاف محمد محمود (2002). صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من اضطراب الانتباه النشاط الزائد واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط. مجلد (08)، العدد (01)، ص ص 62-89.
19. فادية كامل حمام (2002). مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية، دار الزهراء، ط 1، الرياض السعودية.
20. فاروق الروسان (2000). دراسات وبحوث في التربية الخاصة. دار الفكر، الأردن. ط 1.
21. محمد الطاهر طالبي (1992). الفهم من وجهة نظر المربين النفسيين، مجلة همزة وصل تصدر عن المركز الوطني لتكوين إطارات التربية. الجزائر. عدد خاص.
22. محمد عبد الرحمن عدس (1998). صعوبات التعلم. دار الفكر، عمان الأردن. ط 1
23. مروان الشربتي (2004). رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، مجلة فصلية. العدد (06)، ص ص 212-233.
24. هارون صالح عبد الله (2004) سلوك التقبل الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وإستراتيجية تحسينه، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، العدد (04)، ص ص 13-34.